

النبالة الأدبية

| منال محمد يوسف

عندما نتحدث عن الأشياء الجميلة في الأدب، الأشياء التي تميل إلى حدوث الشيء المستحسن وجوده في عوالم الأدب والأشياء والأفكار التي تأمل كتابتها وتأمل أن نرسمها بأقلامنا أنجماً تدور في فلك الأيام.

وعندما نتحدث عن «نبالة الأدب»، عن نبالة الاسم والمعنى، وربما الفعل الثقافي، والأفعال بحد ذاتها، هي ما يجب أن ينطبق عليها اسم وتجليات النبالة بكل ما تعنيه هذه

الكلمة من معني: بكل ما تشيّر إليه من معنى وتسميات، يمكن لنا أن ندخلها قاموس حياتنا، قاموس الوجود الواقعي المحبب وجوده لدينا، على خريطة نحن، خريطة الشيء المثالي الذي يجب أن ننشده، وبالتالي يُشكل محور البحث عنه، بحثنا الحديث حول ما نريد البحث عنه، حول أهمية المعنى المادي والمعنوي لكلمة النبالة في الأدب.

هذه الكلمة التي تحتوي الكثير من المفاهيم المثالية التي توجد على خريطة تُسمى «الجمالية في الأدب وأنجحها، أنجح الشعاع الثقافي الذي يحنو وجوده على شواطئ تُسمى «شواطئ الأدب ونبالة

قيمه». ذلك ما يقودنا إلى ألف من الأسئلة والاستفهام الكلامي حول المعنى الإنساني المحدد لكلمة النبالة إن صح التعبير البحث في ماهية هذه الكلمة وبالتالي عدم الوقوف عند أفق محدوديتها، وهذا بالطبع يجعلنا نسأل مجدداً عن النبالة وماهية وجودها في حياتنا، عن فنون التوصيفات التي يجب أن تحصل

وبالتالي تتصف به. وعمّا يجب أن ندخل مؤثراته إلى مناحي الحياة لدينا، وكيف الحال إذ كان هذا الحال هو الشيء الأدبي المهم، الشيء الوجودي الجميل الذي لا يمكنه إلا التمتع حوله، ومن خلاله، من خلال تلك القيم المبدئية التي يجب أن توجد فيه، وتشكل له الفعل الثقافي والمعرفي وفاعله المستوقف بغرا الإشراق الآخر، ذلك الإشراق النبيل الذي تأمله، وبالتالي فقد يأمله كل من اختار السير على دروب مستوحدة النبل والنبالة في أن معاً.

تلك الدروب التي يجب أن نضع عليها دلائل الشيء الجوهرية الذي لا بد أن نقترب منه، لا بد أن نصل إلى فنون منهجية الأدبية، والتعرف إلى علامات النيرة حيث يتدحج كل شيء أدبي جميل.. وهذا الشيء يمكن له أن يكون محور ما نتحدث عنه، وما يدور في خواتمنا، وحيث توجد أفئدة لنا نملؤها بمعان عدة من جمالية تحتوي عليها كلمة النبيل أو النبالة.

وإذ بنا اليوم نتحدث بهذا الشأن، نتحدث بذكر شيء، يجب أن نسو، وتسمو معارفنا إذا ما فرنا الحديث عنه، والذهاب إلى بعض من صفاته وبعض شطآنه، شطآن الارتجاع المفعول بنا حد عناوين التسمي، التسمي فوق ما هو مقبوع ربما بسبب أزمتنا الحالية، بسبب ما عصف بنا من جراء هذه الأزمة وبالتالي فقد تركنا على شطآن الحياة المتخربة من الدلائل الأخلاقية وقمينا الكثير من تعاليمنا من حيث المبدأ القيم المعيارية السامية، وهذا بدوره يتطلب بماهية قيم النبيل أو النبالة المطلوبة وجودها على كل الصعد، وبالتالي إضافة مفهوم «النبل الأدبي» الذي يغني جوهر الأدب ونوره الجمالي.

ترجم وكتب القصة والرواية والشعر رفعت عطفة... الدينامو الثقافي الذي ترجم الإسبان بعض أعماله

|ائل العديس

نعت وزارة الثقافة المترجم والكاتب الذي وافته المنية يوم الإثنين الماضي عن عمر ٧٦ عاماً.

يعتبر الراحل من المثقفين الذين يقومون بدور الدينامو الثقافي، فإلى جانب عمله بالترجمة يكتب القصة القصيرة والرواية والشعر. ترجم الإسبان بعض أعماله ومنها ديوانا الشعر اللذان صدر له بالعربية والإسبانية معاً أي وجه بالعربية ووجه بالإسبانية، أما بالنسبة للقصة القصيرة فقد ترجم له ثلاث أو أربع قصص.

ولد الراحل عام ١٩٤٧ في مصيف، درس الأدب الإسباني في جامعة مدريد المستقلة وتخرج عام ١٩٧٤، حصل على الماجستير في الأدب واللغة الإسبانية، وتابع دراسة الدكتوراه في جامعة كومبلوتس ١٩٨٢-١٩٨٣.

عمل مديراً للمركز الثقافي العربي في مصيف من ١٩٨٣ وحتى ٢٠٠٤، وعضو هيئة تحرير الأدب الأجنبية ١٩٩٠-٢٠٠٤، وعضو هيئة تحكيم جائزة سيديريو مانياس سيليا المكسيكية الدولية للشعر في دورتها الرابعة للعام ٢٠٠٩، عمل منذ عام ٢٠٠٤ وحتى عام ٢٠٠٨ مديراً للمركز الثقافي العربي السوري في مدريد، وحاضر في إسبانيا وفرنسا والمكسيك ولبنان والأردن والجزائر ومصر وسورية وغيرها.

حاصل على ميدالية المخرج المسرحيين في إسبانيا، نورة ٢٠٠٧ وعلى درع المستعربين الإسبان وأصدقاء المركز الثقافي العربي السوري في مدريد ٢٠٠٨.

كتب وترجم أعمالاً أدبية إسبانية وأميركية لاتينية كثيرة، يوجد الكثير منها في الجلات العربية الإسبانية المتخصصة، كما كتب المقالة.



تمكن من الغوص في أعماق أدب لوركا وبابلو نيرودا وكبار الكتاب بالإسبانية

|بداياته

|ميجل د شربانتيس



بداياته كانت خجولة مع مجموعة من المقوعات الأدبية التي تلحظ الواقع البسيط في مصيف خلال فترة الستينيات، في مجالات الحافظ المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية التي كانت زاخرة بالمحاولات والتي أسست لديه قاعدة أدبية صقلتها دراسته الجامعية في إسبانيا من خلال دراسة الأدب الإسباني مدة ست سنوات بموجب منحة دراسية من وزارة التربية والتعليم سابقاً، والتي فتحت له آفاق الأدب الإسباني ومكنته من الغوص في أدب أشهر آباء العالم مثل فيديريكو غارثيا لوركا وبابلو نيرودا، كما فتحت عينوه على حركة المجتمع الإسباني الزاخر آنذاك ودفعت نحو المطالعة والترجمة لإنعاش المكتبة العربية بأفكار جديدة.

|أهم الإنجازات

في أحد لقاءاته القديمة عام ٢٠٠٩، تحدث عن أهم إنجازاته في ميدان الترجمة من الإسبانية إلى العربية، فقال «أغنت المكتبة العربية بالكثير من الترجمات الأدبية التي يبلغ عددها نحو ستين كتاباً، أهمها ثلاثية الكوميديا البربرية «المالبي أنكلان» والتي صدرت عام ١٩٨٢ إضافة إلى أنني أول من قدمت الأدب «فاريو بارغث ليوئا»، عبر ترجمة روايته الشهيرة «البيت الأخضر»، إضافة إلى مجموعة من قصصه القصيرة عام ١٩٩١، كما ترجمت رواية «دوتيكشوت» ورواية «ابن لص» للكاتب «مانويل روخث» في عام ١٩٨٥، كما ترجمت أعمال كتاب إسبانيين من روايتين وشعراً مثل «المخطوط الفرغزي» (أنطونيو غالبا) وكذلك «الوله التركي» و«غرناطة بني نصر» في فترة التسعينيات، كذلك ترجمت رواية «علي بابا العباسي» للكاتب «رامون مايراتا»، وهي من العناوين التي لاقت انتشاراً كبيراً».

وتابع: «وفي ميايدين العمل البحثي بين الثقافة العربية، والإسبانية نظمت عدة ندوات حول هذه المواضيع كان آخرها في المركز الثقافي العربي السوري في «مريد» عام ٢٠٠٧ والتي شارك فيها أكثر من خمسة وثلاثين باحثاً من جميع أنحاء إسبانيا والوطن العربي».

|من كتبه:

– الشاذون (مسرحية) خوسيه روبيال، المعهد الإسباني العربي للثقافة، مدريد ١٩٧٩
– وجه القصة (مسرح، الكوميديا البربرية) رامون بابلبي- إنكلان، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨٢.

التلفزيون قادر على التأثير في المتابع بشكل أكبر... وأفضل أعمال الثلاثين حلقة

وضاح حلوم لـ «الوطن»: أنا قلق ومتخوف من فكرة اختفاء التلفزيون



|هلا سكنتنا

عرف باختيار أواره الدرامية بعناية، حيث يسعى لتقديم أعمال وأدوار درامية تلقي بالمتابع، شارك خلال مسيرته الفنية في الكثير من الأعمال الدرامية المتنوعة منها «الانتظار» و«نساء صغيرات» كما شارك أيضاً في عدة مسرحيات وأعمال إذاعية، وفي تصريح خاص لـ «الوطن» كشف الممثل «وضاح حلوم» عن مشاركاته الدرامية الجديدة لموسم ٢٠٢٣.

معام يخوض صراعات «وصايا الصبار»

حيث أكد أنه سوف يشارك في عشارية «وصايا الصبار» من تأليف «فادي حسين» وإخراج «سمير حسين»، قائلاً: «ساقوم بتأدية دور حماتي الشركة والعائلة التي تعيش ضمن صراعات المال والسلطة، وفي البداية أكون بعيداً عن الحدث ضمن العمل لكن لاحقاً اختلط بالأحداث وأريد أن أشارك معهم في المؤامرة وبمحاولة كشف المال ضمن الشركة الرئيسية وبشتى الوسائل».

صحفي يدافع عن الوطن ويلاقح مهربي الآثار

وأضاف حلوم أيضاً بأنه سوف يشارك

في مسلسل «عين شمس» للمخرج «يزن أبو حمدة»، قائلاً: سأقدم شخصية أحد أفراد العائلة الرئيسية، الذي يضطر للسفر إلى بريطانيا بعد مواجهته لمشكلة معينة، حيث تكون شخصيتي متخصصة بالعمل في الإعلام، كما أن هذه الشخصية تتابع التحقيق في بعض القضايا المهمة والخطيرة التي تحدث في البلد، كما أنجز أعمالاً وثائقية حول بعض التجاوزات التي تسبب آذية للوطن، بالإضافة للملاحقة لأشخاص خطيرين مثل مهربي الآثار».

الوقت والجهد هما الضيق الوحيد بين العشاريات والأعمال الطويلة

أما عن رأيه باتجاه الدراما في الوقت الحالي

نحو العشاريات، فأكد وضاح حلوم في أثناء حديثه قائلاً: «بالنسبة لي كممثل لا فرق لدي إلا من ناحية الوقت الذي يكون أطول والجهد أكثر، لأن من الممكن أن تقدم حلقة واحدة تكون حبكتها الدرامية ممتازة وقادرة أن تعرض عن ثلاثين حلقة».

الطقس الرمضاني الدرامي يوجد العائلة ويجعلها

أما بالنسبة لموضوع الاتجاه الدرامي نحو العشاريات، فكشف الممثل السوري عن رأيه خلال هذا الأمر قائلاً: «أنا أفضل حقيقة أعمال الثلاثين حلقة، لأنها تعتبر من العادات التي كبرت معنا وخاصة مع قدوم شهر رمضان الكريم التي يتيح للعائلة

لا شك أن المنصات لها مشاهدتها لكن!

أقصد طقس المشاهدة العائلي، ولا شك أن المنصات لها مشاهدتها ومتابعوها، لكنها لا تستطيع أن تجمع أفراد العائلة وتوحد مشاعرهم نحو هذا العمل ونحو لحظة الممثل الذي اجتهد لتقديمها، حقيقة تأثير التلفزيون أكثر بكثير لكنتي متخوف من فكرة اختفاء التلفزيون، وإن تأخذ المنصات مكانه في السنوات القادمة».

وفي نهاية حديثه أكد الممثل وضاح حلوم أنه ليس لديه في الوقت الحالي أي مشاركات سينمائية أو مسرحية جديدة، لكنه سوف يشارك في عمل درامي يتألف من ثلاثين حلقة، سوف يعرض في الموسم الرمضاني لعام ٢٠٢٣، لكنه رفض الكشف عن تفاصيله.

برجك اليوم 01/25

|نجلاء قتياني

لا يلزمك اليوم أكثر من أن تتباعد عن النزاعات والخلافات وأن تترك مسافة بينك وبين الآخرين حتى يعود الهدوء والانسجام فالأمور العامة مقلقة وربما تحمل لك الحزن أو الضيق أو القلق.

عاطفياً: لا تتسرع وحاول أن تبوح بأسرارك لمن تثق به واطلب استشارة من أصدقائك.

حاول أن تنتهي المشاكل العالقة بدءاً بالأمور العملية وانتهاء بالعاطفية لأن حصدك القوي يساعد على تحطيم المصاعب فحاول أن تسمع آراء الأصدقاء المحصلين.

عاطفياً: أنا أتمنى أن تستمع مباشرة عاطفي أو عطفياً من دون داع.

انتبه إلى صحتك فقد تعاني وعكة صحية سببها إهمالك وعملك الكثير نظم وقتك وقد تتعرض لارتباك عاطفية أو تضطر للقيام ببعض التنازلات وخاصة مع محيطك فكن عملياً.

عاطفياً: الوقت المناسب للارتباط أو للإعلان عن مشاركتك على الصعيد العائلي أو الاجتماعي.

|لعرس

|لجري

|للرلو

|لجمرت

|لعرس

|لعرس

|للأسر

|للعرزرة

|للحور

|للحور

|للحور

|للحور

|للحور

|للحور

|للحور

|للحور

|للحور

|للحور

أنت شخصية واثقة في غيرك ومفرطة في الطيبة ولا تقترض الكذب في الآخرين لأنك لا تكذب وقد تظن وتعال الكثير من الدعم والمحبة والتشجيع.

عاطفياً: أنت تعيش ساعات فرح ومحبة مع الشريك... تفهم وجهة نظره وترتب أمور العاطفية وقد تضع النقاط على الحروف.

حاول أن تقترب من أشخاص متفائلين يستطيعون مساعدتك على تخطي أي مشكلة فانتظرت نقاطك الإيجابية للعلن وتعال الكثير من الدعم والمحبة والتشجيع.

عاطفياً: أنت تعيش ساعات فرح ومحبة مع الشريك... تفهم وجهة نظره وترتب أمور العاطفية وقد تضع النقاط على الحروف.

حاول أن تقترب من أشخاص متفائلين يستطيعون مساعدتك على تخطي أي مشكلة فانتظرت نقاطك الإيجابية للعلن وتعال الكثير من الدعم والمحبة والتشجيع.

عاطفياً: أنت تعيش ساعات فرح ومحبة مع الشريك... تفهم وجهة نظره وترتب أمور العاطفية وقد تضع النقاط على الحروف.